IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 2, April 2023

Received: 10/02/2023 **Accepted:** 18/03/2023 **Published:** 01/04/2023

THE ROLE OF UNIVERSITY IN PROVIDING THEIR STUDENT WITH LEADERSHIP SKILLS IN THE SULTANATE OF OMAN

Latifha bint Abdullah AL-KINDI [1]

Researcher, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Ahmed bin Abdullah AL-ABRI [2]

Researcher, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Ahmad MJ O ALFAWAIR [3]

Dr, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Abstract:

The study aimed to identify the role of universities in providing their students with leadership skills in the Sultanate of Oman (University of Nizwa as a model). The descriptive approach was used, and a questionnaire of parts was developed. The first one is about the basic information and the other one is about the role of the universities in the Sultanate of Oman (University of Nizwa as a model). It consisted of (4) dimensions; (planning, time management, communication, problem-solving and decision-making). The study sample consisted of (443) male and female students, with a rate of (8.47%) from the local community.

The results concluded that the role of the University of Nizwa in providing its students with leadership skills in the Sultanate of Oman came to a medium degree. The third dimension, communication and communication came in the first place to a large extent, and the first dimension, planning came in the last rank and to a medium degree. The results also showed that there were no significant Statistical significance differences of the estimates of the study sample according to the gender variable in the total score, and in all dimensions of the study. Moreover, it showed the absence of statistically significant differences for the variable (educational qualification) in the total score and all dimensions, and the presence of statistically significant differences for the school year variable in the total score, and the first dimension, planning in favor of the foundation year.

In the light of these results, some recommendations were made, including, designing training programs to provide students with various leadership skills, as well as including theoretical and practical leadership skills in university courses. Also preparing training workshops for academics on mechanisms and methods for developing students' leadership skills.

Key Words: Leadership Skills, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.19.9

[1] Latifha81@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-4773-578X

[2] aaalabri99@gmail.com

[3] fawair@unizwa.edu.om

دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)

لطيفة بنت عبد الله بن علي الكندية

الباحثة، جامعة نزوى ، سلطنة عمان

أحمد بن عبد الله بن محمد العبري

الباحث، جامعة نزوى ، سلطنة عمان

أحمد محمد جلال الفواعير

د، جامعة نزوى ، سلطنة عمان

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد طورت استبانة تكونت من جزئيين: الجزء الأول: البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) مكون من (4) أبعاد موزعة على بعد (التخطيط، وإدارة الوقت، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات واتخاذ القرارات)، وتألفت عينة الدراسة من (443) طالباً وطالبة، وبنسبة (8.47%) من المجتمع الأصلي.

وتوصلت النتائج إلى أن دور جامعة نزوى في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء البعد الثالث: الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وجاء البعد الأول: التخطيط في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي جميع أبعاد الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (المؤهل العلمي) في الدرجة الكلية وجميع الأبعاد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير السنة الدراسية في الدرجة الكلية، والبعد الأول: التخطيط، لصالح السنة التأسيسية.

وفي ضوء هذه النتائج قُدمت بعض التوصيات منها: تصميم برامج تدريبية لإكساب الطلبة مهارات القيادة المختلفة، وكذلك تضمين مقررات الجامعات لمهارات القيادة النظرية والتطبيقية، وإعداد ورش تدريبية للأكاديميين لآليات وطرق تنمية المهارات القيادية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

المقدمة:

القادة هم الأشخاص الذين تمتزج فيهم السمات المختلفة من تأثير، وسيطرة والتزام، وبعد نظر، وحدس، وشجاعة في شخصيتهم، ومتحدثون ومستمعون جيدون، ويتمتعون بحس قوي، وحافز للنجاح، ولديهم قدرات تفكير متعددة الأبعاد، وتجريدية، وتظل عملية تطوير قدرة القائد ليكون فعالا محل نقاش مستمر، وتمكين القائد من تعزيز مهاراتهم باستمرار (Koyuncuoglu، 2020)، لذلك بعض الدول تعمل على إكساب الأفراد للمهارات القيادية في مراحل عمرية مبكرة؛ باعتبارهم هم نواة التطور والتنمية، وتعمل على تقديم برامج خاصة لذلك، وصقل هذه المهارات، ولكن بعض الدول تتأخر في هذا المجال، وللجامعات دور ملموس في إعداد الأجيال المستقبلية؛ للانخراط في كافة المجالات ولم يقتصر دورها على إعدادهم للمهن المستقبلية ولكن تخطاه إلى إعداد قادة بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق إكساب الطلبة المهارات القيادية من خلال عمادة شؤون الطلبة، أو الأكاديميين، أو من خلال المقررات الدراسية أو الأنشطة الطلابية وغيرها، ويشير العودة (2019) إلى أن الشباب الجامعي هم في طليعة الفئة القادرة على إحداث التغيير الإيجابي الهادف وفق ما تلقوه من تعليم وتدريب وعلى رأسها المهارات القيادية باعتبارها مطلباً ملحاً، وتذكر العريفي (2019) أنه لابد من غرس الهوية القيادية لدى الطلبة فالقيادة ليست فقط سمة فطرية ولكن يمكن اكتسابها من خلال المهارات التي يتم تعليمها من خلال مجموعة من مقررات، وأنشطة، وتجارب تنمي القيادة لديهم، ويقصد بالمهارات القيادية: "طرق، وأساليب، وممارسات يستخدمها الفرد للتأثير في الآخرين من خلال التواصل، والقدرة على اتخاذ القرارات، وإدارة الفرق، والقدرة على التواصل، وحل النزاعات، وإدارة الوقت وغيرها".

(Karagianni & Montgomery, 2018, 87)، ويعرفها الشراري (2009) بأنها " عملية تفاعلية اجتماعية بين القائد، وأتباعه تتطلب توجيه، وإرشاد، وتأثير، وضبط".

ويؤكد Romsa & Wurdinger (2017) أنه يجب أن تكون من ضمن أهداف وزارة التعليم العالي إعداد الطلبة كقادة الغد للعالم المهني، ولابد من تقديم الفرص لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم في القيادة الشخصية، ومهارات القيادة جزء لا يتجزأ من تعليم طلاب الجامعات؛ لإعدادهم للمهن، والتقدم الوظيفي، وواجب المسؤولين النظر في تزويدهم بفرص لتطوير مهارات القيادة.

ويذكر Koyuncuoglu (2020) أن بيئة الجامعات خصبة تسهم في إكساب الطلبة المهارات القيادية لإتاحتها لهم تجارب، وخبرات، ومواقف تكيفهم للتعامل معها، وحل المشكلات البسيطة، والمعقدة، والحصول على معطيات تساعدهم في عملية صنع القرار، ويشير Cansoy (2017) أن أحد أهم واجبات وزارة التعليم العالي هو تدريب طلبتها على المهارات القيادية المختلفة، والجامعات هي الأكثر قدرة على توفير برامج قيادية نظرية وعملية، يؤدي تحسين المهارات القيادية إلى حل المشاكل المختلفة التي يمكن أن يواجهوها ويجعلهم أكثر على استعداد للحياة بعد التخرج، بينما يوضح Shriberg & Harris (2012) أن الجامعات ليست صرحاً لتقديم المعرفة فقط، ولكن لتطوير مجموعة من مهارات الطلبة لقيادة التغيير التنظيمي الضروري لتحقيق الاستدامة، ومما ورد ذكره نلاحظ أن جميع الباحثين اتفقوا على أهمية دور الجامعات في اكتشاف القادة من طلبتها، وفي تقديم التعليم، والتدريب، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة القيادة.

وتطرقت فرج (2019) إلى أن المهارات القيادية تختلف عن السمات، فالأولى يمكن اكتسابها وتنميتها، أما السمات فطرية، ولابد أن يكتسب الطالب المهارات القيادية الأساسية المتمثلة في: أولاً: التخطيط وتحديد الأولويات وهذه هي أول ركائز القيادة من حيث رسم خطة محددة الأهداف، وتحديد الاحتياجات المختلفة، والإمكانات المتاحة، ثانياً: إدارة الوقت: إكساب الطلبة مهارة استثمار الوقت، وتقليل هدره بما يتواكب وتحقيق الأهداف، ثالثاً: القدرة على صنع أو اتخاذ القرار المناسب، رابعا: مهارة الاتصال والتواصل: التي تتيح للطالب القدرة على التأثير على فريق العمل بشكل إيجابي، خامساً: القدرة على حل المشكلات: بحيث يكتسب الطالب القدرة على تحديد الأسباب الرئيسية للمشكلة، ووضع بدائل لحل المشكلة، ثم اختيار البديل الأنسب، سادسا: مهارة إدارة الصراعات: وهنا تمكين الطالب من أن تكون لديه سرعة بديهة وحكمة ومرونة لإدارة الموقف والصراع الذي قد يحدث بين أعضاء الفريق.

وهناك الكثير من الدراسات التي أوصت بأن تعمل وزارة التعليم العالي ممثلة بمؤسساتها التعليمية بإكساب الطلبة أهم المهارات القيادية وتهيئتهم للانخراط في العمل الميداني، حيث خرجت هذه الدراسات بتوصيات مهمة، منها: دراسة آل السيف والداود (2013) والتي أوصت بأن يعزز مفهوم الذات للطلبة القيادين، وتدريب الطلبة على أهم الاستراتيجيات لحل المشكلات، وخضوع الطلبة لبرنامج تطوير المهارات القيادية، وأوصت دراسة العنيزي وآخرون

(2010) بضرورة التركيز على المهارات القيادية وتنمية مهارات الطلبة في مهارة التواصل، والاتصال، والمهارات التنظيمية، ومهارات التفويض، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وأوصت دراسة العودة (2019) بضرورة توفير مناخ ديموقراطي يسمح للطلبة بممارسة بعض المهارات القيادية، وإسناد بعض المهام القيادية للطلبة، وإقامة الورش لنشر ثقافة المهارات القيادية، وأوصت دراسة فرج (2019) إعداد برنامج متكامل لتنمية مهارات الطلبة القيادية، وورش عمل للأكاديميين لكيفية وآلية تنمية المهارات القيادية للطلبة.

وهناك العديد من الدراسات خاصة الأجنبية منها تناولت دور الجامعات في إكساب طلبتها للمهارات القيادية منها:

أعد العنيزي وآخرون (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر تطبيق برنامج تدريبي إلكتروني على تطوير المهارات القيادية لطلبة كلية التربية بالكويت، واتبع المنهج التجريبي، وطبق اختبار على عينة الدراسة مكونة من (15) طالباً بالمجموعة التجريبية، و(16) طالباً بالمجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في جميع مهارات القيادة عدا الخطابة.

وأجرى Ramos-Villarreal & Holland (2011) دراسة هدفت للتعرف على فحص مهارات الذكاء العاطفي والقيادة لطلبة جامعة تكساس، واعتمد المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على (35) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج إدارة الأعمال يركز على الذكاء العاطفي للطلبة، ومهارات القيادة التي يتوقع من الطلاب فيها التقدم، وإظهار القيادة عند دخولهم إلى بيئة الجامعة، والالتحاق بالوظائف المختلفة وفق التخصصات.

قام Siddiqi (2011) بدراسة هدفت للتعرف على دور الاتصالات الفعالة في تعزيز القيادة ومهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في باكستان، واعتمد المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً، وأكاديمياً، ورجل أعمال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم عينة الدراسة أجمعت على أن الصفات القيادية يمكن صقلها، وأن مهارة التحدث، والاتصال هي أهم المهارات القيادية التي يمكن يجب تنميتها لدى الطلاب.

أجرى آل السيف والداود (2013) دراسة هدفت إلى الوقوف على جهود الجامعات السعودية في تنمية مهارات الطلبة القيادية، وبناء تصور مقترح لطرق تطويرها، واستخدم الباحث عدة مناهج وهي: المنهج الوصفي الوثائقي، والوصفي المسحي، وتم استخدام المقابلة على عينة مكونة من (36) أكاديمياً، والاستبانة على عينة مكونة من (102) أكاديمياً موزعين على (6) جامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: الجامعة تصقل مهارات طلبتها القيادية عن طريق المؤتمرات الطلابية، وبرنامج قادة المستقبل، والبرامج التطوعية، والصيفية، وريادة الأعمال، واتضح أن أهم المهارات القيادية التي يحتاجها الطلبة: غرس القيم، ومهارة إدارة الوقت، والالتزام بالقوانين، ومهارة اتخاذ القرارات.

وأعد Cansoy (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج تنمية المهارات القيادية لطلاب الجامعات لطلبة السنة النهائية في كلية الاقتصاد، واعتمد المنهج التجريبي، وطبقت اختبار قبلي وبعدي على (20) طالباً وطالبة قبل وبعد خضوعهم للبرنامج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ارتفاع مستوى الطلبة في المهارات القيادية (مهارات الاتصال، والتواصل، ومهارات فرق العمل، ومهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والوعي بالمسؤولية، والوعي الثقة، والجدارة بالثقة، والوعي القيادي) بعد البرنامج.

وأعد Radwan & Ghavifekr (2019) دراسة هدفت إلى الوقوف على تأثير الثقافة التنظيمية، على المهارات القيادة، ونتائج التعلم القائم على مهارات الطلبة في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، وتم اعتماد المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (346) أكاديمياً، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير مباشر للمهارات القيادة على نتائج التعلم القائم على مهارات الطلبة، وأن الثقافة التنظيمية لها تأثير على مهارات القيادة الأكاديمية، و نتائج التعلم القائم على مهارات الطلبة.

قامت معوض (2019) بدراسة هدفت للكشف عن درجة ممارسة المهارات القيادية وفق رؤية السعودية 2030 عند طالبات جامعة القصيم، واعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أغراض الدراسة طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (429) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ممارسة الطالبات للمهارات القيادية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المهارات القيادية، ومهارة إدارة الصراع، وإدارة فريق العمل.

وأجرى العودة (2019) دراسة هدفت لوضع تصور للمهارات القيادية المطلوبة لطلبة الجامعات السعودية، واتبع المنهج الوصفي الوثائقي والمسحي، وطبقت استبانة على عينة من الطلبة الذكور في (3) جامعات، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى توافر المهارات القيادية لدى الطلبة بدرجة متوسطة، بينما تتوافر مهارات الاتصال بدرجة كبيرة، وعدم توافر مهارة المجازفة.

وأعدت فرج (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادية لطلبتها، واتبعت المنهج الوصفي وطبقت استبانة على عينة مكونة من (4844) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن درجة ممارسة الطلبة للمهارات القيادية مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً لدرجة ممارسة الطلبة للمهارات القيادية لصالح الإناث.

وقام Durnalı (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم الذاتي والقيادة الذاتية من خلال التعلم الإلكتروني لطلبة الجامعات في تركيا، واعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (835) طالب، وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة بين التعلم الذاتي والقيادة الذاتية من خلال التعلم الإلكتروني لطلبة الجامعات في تركيا.

وأعد Koyuncuoglu (2020) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الخصائص القيادية ومهارات الابتكار لدى الطلبة في تركيا، واستخدم المنهج الوصفي، وطبق الباحثون استبانة على عينة مكونة من (343) طالباً في جامعتين بقونية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى اداراك الطلبة للخصائص القيادية وبالتالي انعكس على مهارات الابتكار لديهم، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور في إدراك الخصائص القيادية ومهارات الابتكار، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنة الدراسة لصالح طلبة السنة الدراسية الثالثة والرابعة في اكتسابهم خصائص قيادية أعلى، ووجود علاقة إيجابية بين الخصائص القيادية ومهارات الابتكار.

وأجرى الغنبوصي وأحمد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن أدوار الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (130) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: درجة تنمية الأنشطة الطلابية للمهارات القيادية لدى الطلبة كبيرة، ووجود فروق دالة احصائيا في درجة تنمية الأنشطة الطلابية للمهارات القيادية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأعد(Laguna-Sánchez & et al, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على النموذج التعاوني لتعليم الطالبات مهارات القيادة، واعتمد المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (75) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى المهارات القيادية للطالبات يتحسن من سنة لأخرى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العام الأول من البرنامج والأخير؛ مما يعني أن التغيير الأكبر قد حدث بين أول عامين.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث:

منهجية الدراسة: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة Ramos-Villarreal & Holland (2011)، واختلفت مع دراسة العنيزي وآخرون (2010) المتبعة المنهج التجريبي، ودراسة Siddiqi (2011) المتبعة المنهج الكمي، ودراسة آل السيف والداود (2013) المتبعة المنهج الوصفي والوثائقي.

أدوات الدراسة: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة Ramos-Villarreal & Holland (2011)، واختلفت مع دراسة العنيزي وآخرون (2010) التي استخدمت الاختبار، ودراسة آل السيف والداود (2013) التي استخدمت المقابلة والاستبانة.

عينة الدراسة: تشابهت هذه الدراسة مع دراسة العنيزي وآخرون (2010)، ودراسة Ramos-Villarreal & Holland (2011)، ودراسة Siddiqi (2011)، واختلفت مع دراسة آل السيف والداود (2013).

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج).

مشكلة الدراسة

بعض الدول النامية تعتبر إعداد الطلبة قيادياً، وتنمية مهاراتهم القيادية من أنواع الترف الحضاري، وليس أساسياً بالرغم من أن الحاجة ماسة للقيادات الشابة المؤهلة، ومطلباً ملحاً لدفع عجلة التنمية، ويذكر آل سيف والداود (2013) أن الجامعات بالمفهوم التربوي الحديث، والدور الذي تقوم به، وبيئتها هي الأكثر مناسبة لإعداد موارد بشرية تتميز بالمهارات القيادية؛ على أن تكون هذه الجامعات قادرة على توفير بيئة مواءمة لنمو الطلبة بشكل متوازن، ومتكامل، من النواحي العقلية، والجسمية، والنفسية، وبالتالي تخلق مجموعة من القادة القادرين على خدمة المجتمع، لذلك يفضل أن لا يستخدم الأسلوب التقليدي في كل من: التعليم، والمقررات، والعلاقات بين الطلبة والأكاديميين، بل يركز على صقل الشخصية، والمهارات، والقدرات أثناء اليوم الجامعي الدراسي، وتطوير البرامج الدراسية الشاملة على المهارات القيادية الإبداعية، وخلق أنشطة، وتجارب قيادية، وتشجيع الطلبة على المشاركة في الفعاليات المتنوعة، ومواقف تنمي هذه الجوانب، وتساعدهم بعد التخرج للتكيف مع الحياة.

ومن الملاحظ أن الجامعات بسلطنة عمان على الرغم من أنها تهتم بالمحافل، والأندية، والأنشطة الطلابية، لكنها قد تغفل وجود استراتيجيات تركز على المهارات القيادية، ونشر أهمية المهارات القيادية بين الطلبة، ووجود مقررات للمهارات القيادية، وشغلها الشاغل هو تقديم المقررات للطلبة وفق التخصصات المرسومة لها.

ومما يدعم مشكلة هذه الدراسة نتائج الدراسات التي سبقتها فقد توصلت نتائج دراسة حيث أشارت نتائج دراسة ابن يمين والمنشي (2005) إلى أن دور المدارس في تنمية المهارات القيادية بالمدارس الحكومية ضعيف، وأشارت دراسة السبيعي (2019) أن درجة توافر المهارات القيادية لدى طلبة المدارس بمحافظة رنية جاءت متوسطة، وبالتالي جاءت هذه الدراسة لبحث دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

1- ما دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج).

3- الكشف عن الفروق لتقديرات عينة الدراسة في دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعاً للمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية نظرية وعملية:

الأهمية النظرية: تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تتناول دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)، من وجهة عينة الدراسة، ولذلك يتوقع أن تسهم في تزويد الباحثين بالمعرفة النظرية والدراسات السابقة لدور الجامعات الفعلية في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)، كما تتيح هذه الدراسة للباحثين إعداد دراسات حديثة، وأبحاث لم تبحث من قبل.

الأهمية العملية: تتضح الأهمية العملية لهذه الدراسة من خلال معرفة دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)، كذلك ترشد المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار

في تطوير وتضمين مساقات القيادة ضمن مقرراتها الدراسية، وتفعيل دور الأنشطة الطلابية على نطاق أوسع في إكساب الطلبة للمهارات اللازمة، وتصميم برامج تدريبية تعنى بالمهارات القيادية للطلبة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

1_ الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)، وتتناول المهارات القيادية التالية:(التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، حل المشكلات واتخاذ القرارات)

2_ الحد البشري: أجريت الدراسة على جميع طلبة وطالبات جامعة نزوى في مؤهلي (البكالوريوس والدبلوم).

3_ الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023.

4_ الحد المكاني: طبقت الدراسة في جامعة نزوى.

محدد أداة الدراسة حيث اعتمدت نتائج الدراسة على صدق وثبات الأداة المستخدمة، والمعدة من قبل الباحثين.

مصطلحات الدراسة

المهارات القيادية: عرفها العودة (2019، 26) على أنها: " السمات والقدرات لدى الفرد تساعده في القيام بدوره القيادي عند ممارسة أعماله، وأنشطته ".

ويعرفها الباحثون إجرائياً: " مجموعة من القدرات، والسمات، الفكرية، والبدنية، الإبداعية التي تميز الفرد عن أقرانه وتمكنه من التأثير عليهم لإنجاز المهام المطلوبة، والأنشطة المختلفة".

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة. (آل السيف والداود (2013)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات بجامعة نزوى البالغ عددهم (5226) طالباً وطالبة (جامعة نزوى، عمادة القبول والتسجيل. (٢٠٢٢)).

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (443) طالباً وطالبة، وبنسبة (8.47%) من المجتمع الأصلي، حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، موزعة عبر رابط إلكتروني، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

نوع المتغير	المتغير	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	140	%31.6
	أنثى	303	%68.4
المجموع		443	%100
السنة الدراسية	تأسيسي	46	%10.3
	سنة أولى	42	%9.5
	سنة ثانية	69	%15.5
	سنة ثالثة	88	%19.9
	سنة رابعة	89	%20.1
	سنة خامسة	72	%16.3
	سنة سادسة	19	%4.3
	سنة سابعة	18	%4.1
المجموع		443	%100
المؤهل الدراسي	دبلوم	113	%25.5
	بكالوريوس	330	%74.5
المجموع		443	%100

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثون بتطوير استبانة دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى انموذج)، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري كدراسة (معوض، 2019؛ الغنبوصي وأحمد ، 2020) ، حيث تكونت أداة الدراسة من (4) أبعاد واعتمدت تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صدق الأداة

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ عرضت الاستبانة بعد تطويرها في صورتها الأولية على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص منهم (4) من المسؤولين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، و(1) من جامعة طرطوس و(3)جامعة نزوى، و(1) من جامعة السلطان قابوس، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الأبعاد التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث أُخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها حول إعادة الصياغة اللغوية كما تم تعديل بعض الفقرات؛ وذلك بسبب تكررها أو تكرر مضمونها، وبالتالي تكونت أداة الدراسة من (4) أبعاد وكل بعد تكون من (5) فقرات في صورتها النهائية؛ حيث تم تبني تدريج ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وذلك على النحو الآتي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل بعد وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الأبعاد ما بين (0.78-0.81)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2): قياس الصدق باستخدام قياس الاتساق الداخلي

	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)	أولاً: التخطيط	0.78**	0.00
	ثانياً: إدارة الوقت	0.81**	0.00
	ثالثاً: الاتصال والتواصل	0.80**	0.00
	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	0.80**	0.00

***دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).**

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ للمحاور والأداة ككل

رقم	البعد	ألفا كرونباخ
1	أولاً: التخطيط	0.77
2	ثانياً: إدارة الوقت	0.75
3	ثالثاً: الاتصال والتواصل	0.77
4	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	0.76
	دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)	**0.81**

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل ألفا كرونباخ لأبعاد دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تراوح بين (0.75-0.77)، ومعامل الثبات الكلي (0.81) وهو دليل واضح على أن المقياس صالح لغرض الدراسة نتيجة ثباته.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).

السنة الدراسية ولها ثمانية فئات: (التأسيسية- الأولى – الثانية-الثالثة-الرابعة-الخامسة-السادسة-السابعة).

المؤهل التعليمي وله فئتين: (دبلوم- بكالوريوس).

ثانياً: المتغير التابع: متوسطات تقديرات طلبة الجامعة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية.

إجراءات الدراسة

بعد تحديد عنوان الدراسة قام الباحثون بالاطلاع وجمع الأدبيات والدراسات السابقة، ثم تم بعد ذلك صياغة مخطط الدراسة، ومن ثم تطوير الاستبانة في صورتها الأولية التي عرضت بعد ذلك على المحكمين وتطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات، وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على العينة المستهدفة بالتنسيق مع

الجهات المعنية بجامعة نزوى من خلال رابط إلكتروني، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً واستخراج النتائج ومناقشتها وصياغة التوصيات والمقترحات.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ الباحثين للاستبانات، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليلها، وقد استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي واستخدام معامل ارتباط بيرسون.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) من وجهة أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجالات، وفقاً للمجالات التي تتبع لها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) من وجهة أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الدراسة متبوعة بإجراء t-test، وأنوفا وفقاً لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

معيار تصحيح النتائج

تم تحديد المدى لمقياس ليكرت الخماسي المطبق في الأداة، حيث تم حساب المدى (5 – 1 = 4)، وقسمته على عدد الحدود المطلوبة لتحديد طول الفئة (4/ 5 = 0.8)، وإضافة الناتج على أقل قيمة (1 + 0.8 = 1.8)؛ للحصول على طول الفئة حسب المعادلة التالية:

$$(\text{طول الفئة} = \frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{أكبر قيمة}} = \frac{5-1}{5} = 0.8)$$

والجدول (4) يوضح معيار الحكم على الفقرات حسب مدى المتوسط الحسابي، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة مرتبة حسب أسئلتها:

جدول (4): معيار الحكم على الفقرات حسب مدى المتوسط الحسابي

مدى المتوسط الحسابي	الدرجة
(من1 - أقل من 1.8)	قليلة جدًا
(من1.8 - أقل من2.6)	قليلة
(من 2.6 - أقل من 3.4)	متوسطة
(من 3.4 - أقل من 4.2)	كبيرة
(من 4.2 - 5)	كبيرة جدًا

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: " ما دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لتقديرات عينة الدراسة، لجميع أبعاد الجزء الثاني؛ لتحديد درجة دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث تم ترتيبها تنازليا بناء على المتوسطات الحسابية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)

رقم البعد	رتبة البعد	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	ثالثاً: الاتصال والتواصل	3.48	0.88	كبيرة
4	2	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	3.33	0.85	متوسطة
2	3	ثانياً: إدارة الوقت	3.31	0.84	متوسطة
1	4	أولاً: التخطيط	3.21	0.82	متوسطة
		دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)	**3.33**	**0.68**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة، الخاصة بتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تراوحت بين (3.21-3.48) أي: بين الدرجة المتوسطة والكبيرة. وجاء دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.33)، حيث جاء البعد الثالث: الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.88)، وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية البعد الرابع: حل المشكلات واتخاذ القرارات بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (0.85)، وبدرجة متوسطة، ومن ثم جاء البعد الثاني: إدارة الوقت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.31)، وانحراف معياري (0.84)، وبدرجة متوسطة، وجاء البعد الأول: التخطيط في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.21)، وانحراف معياري (0.82)، وبدرجة متوسطة، وقد تعزى الدرجة المتوسطة لدور الجامعات في إكساب طلابها المهارات القيادية إلى أن اهتمام الجامعات عادة بالمقررات التي تتضمن في أحيان كثيرة بعض المهارات القيادية كالاتصال والتواصل وحل المشكلات وغيرها إلا أن بيئة الجامعة نفسها قد لا تلعب دوراً كبيراً في إكساب الطلاب للمهارات القيادية بشكل مباشر، وقد يعزى حصول بعد الاتصال والتواصل على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي وبدرجة كبيرة إلى ممارسات الجامعة التي تحفز الطلاب وتسهم في إكسابهم لهذه المهارة وخصوصاً في الفترة الأخيرة المتزامنة مع التعلم المدمج، والذكاء الاصطناعي، بينما جاء بعد التخطيط في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى الحاجة إلى تصميم ورش تدريبية، والتعاقد مع مختصين في هذا المجال الأمر الذي يمثل عبء مادي للجامعات.

تشابهت هذه الدراسة مع دراسة المخلفي (2019) في المتوسط العام للأداة ككل (دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية) التي جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة معوض (2019) في المتوسط العام للأداة ككل التي جاءت بدرجة مرتفعة، وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة الغنبوصي وأحمد (2020) في البعد الثالث: الاتصال والتواصل، واختلفت معها في المتوسط العام للأداة ككل، وباقي أبعاد الدراسة التي جاءت بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراسة البلادي (2020) في المتوسط العام للأداة ككل فجاءت بدرجة عالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، السنة الدراسية)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من (الجنس، المؤهل العلمي، السنة الدراسية)؛ للكشف عن دلالات الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، فتم استخدام اختبار

(ت- T. test) لكل من: الجنس للمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث على أداة الدراسة، وللمقارنة بين متوسطات المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس)، وتم استخدام اختبار انوفا للسنة الدراسية (تأسيسية – أولى -ثانية- ثالثة- رابعة- خامسة- سادسة- سابعة)، وذلك كما يأتي:

1- "الجنس"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت- T. test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): اختبار (ت- T. test) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)

رقم البعد	البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	أولاً: التخطيط	ذكر	140	3.28	0.88	1.18	0.24
		انثى	303	3.18	0.79	1.13	
2	ثانياً: إدارة الوقت	ذكر	140	3.32	0.90	0.18	0.86
		انثى	303	3.31	0.80	0.17	
3	ثالثاً: الاتصال والتواصل	ذكر	140	3.50	0.88	0.38	0.71
		انثى	303	3.46	0.88	0.38	
4	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	ذكر	140	3.41	0.86	1.35	0.18
		انثى	303	3.30	0.84	1.34	
دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)		**ذكر**	**140**	**3.38**	**0.71**	**0.95**	**0.34**
		انثى	**303**	**3.31**	**0.66**	**0.93**	

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لتقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعاً لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي جميع الأبعاد، وقد يعزى إلى أن البيئة والمقررات الدراسية بين الجنسين متشابهة .

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الغنبوصي وأحمد (2020) في وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لصالح الذكور.

1- "المؤهل العلمي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت- T. test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) لمتغير (المؤهل العلمي)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): اختبار (ت- T. test) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)

رقم البعد	البعد	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	أولاً: التخطيط	دبلوم	113	3.21	0.88	-.062	0.95
		بكالوريوس	330	3.21	0.80	-.060	
2	ثانياً: إدارة الوقت	دبلوم	113	3.30	0.90	-.138	0.89
		بكالوريوس	330	3.32	0.81	-.130	
3	ثالثاً: الاتصال والتواصل	دبلوم	113	3.49	0.95	.207	0.84
		بكالوريوس	330	3.47	0.86	.197	
4	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	دبلوم	113	3.32	0.93	-.276	0.78
		بكالوريوس	330	3.34	0.82	-.260	
دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)		دبلوم	113	3.33	0.74	-.080	0.94
		بكالوريوس	330	3.33	0.66	-.076	

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) لمتغير (المؤهل العلمي) في الدرجة الكلية، وجميع الأبعاد، وقد يعزى ذلك إلى أن ظروف طلاب الدبلوم والبكالوريوس متشابهة من حيث البيئة الجامعية، وعدم وجود مميزات خاصة بمؤهل دون الآخر.

2- "السنة الدراسية"

الجدول (8) يوضح نتائج اختبار انوفا لتحليل التباين (One way Anova) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج) تبعا لمتغير (السنة الدراسية).

جدول (8): اختبار انوفا لتحليل التباين (One way Anova) لتقديرات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية لدور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج).

رقم البعد	البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
1	أولاً: التخطيط	بين المجموعات	12.24	7	1.75	2.64	0.01
		داخل المجموعات	287.92	435	0.66		
		الكلي	300.16	442			
2	ثانياً: إدارة الوقت	بين المجموعات	7.00	7	1.00	1.44	0.19
		داخل المجموعات	301.74	435	0.69		
		الكلي	308.75	442			
3	ثالثاً: الاتصال والتواصل	بين المجموعات	9.01	7	1.29	1.67	0.11
		داخل المجموعات	334.75	435	0.77		
		الكلي	343.76	442			
4	رابعاً: حل المشكلات واتخاذ القرارات	بين المجموعات	7.68	7	1.10	1.53	0.15
		داخل المجموعات	311.52	435	0.72		
		الكلي	319.20	442			
دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)		**بين المجموعات**	**6.84**	**7**	**0.98**	**2.15**	**0.04**
		داخل المجموعات	**197.67**	**435**	**0.45**		
		الكلي	**204.51**	**442**			

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لتقديرات أفراد عينة الدراسة للدرجة الكلية، وعدم جود فروق لجميع الأبعاد تبعاً لمتغير السنة الدراسية عدا البعد الأول: التخطيط ولاكتشاف الفروق لصالح أي مجموعة، تم استخراج المتوسطات الحسابية وإجراء اختبار (LSD).

جدول(9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة التأسيسية	46	3.56	0.89
السنة الأولى	42	3.17	0.94
السنة الثانية	69	3.20	0.78
السنة الثالثة	88	2.97	0.81
السنة الرابعة	89	3.26	0.78
السنة الخامسة	72	3.26	0.72
السنة السادية	19	3.01	0.92
السنة السابعة	18	3.36	0.90
الكلي	**443**	**3.21**	**0.82**

جدول (10) :اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة البعدية لمتغير السنة الدراسية

البعد	السنة الدراسة		مستوى الدلالة
أولاً: التخطيط	تأسيسي	سنة أولى	0.02
		سنة ثانية	0.02
		سنة ثالثة	0.00
		سنة رابعة	0.04
		سنة خامسة	0.05
		سنة سادسة	0.01
		سنة سابعة	0.36
دور الجامعات في إكساب طلابها للمهارات القيادية في سلطنة عمان (جامعة نزوى أنموذج)	تأسيسي	سنة أولى	0.05
		سنة ثالثة	0.00
		سنة خامسة	0.03
		سنة سادسة	0.01

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمتغير السنة الدراسية بين طلبة السنة التأسيسية وجميع طلبة السنوات الدراسية الأخرى في البعد الأول: التخطيط، وطلبة السنة التأسيسية وطلبة السنوات الدراسية من (الأولى حتى السادسة) في الدرجة الكلية وجميعها لصالح السنة التأسيسية، وقد يعزى ذلك إلى أن طلاب السنة التأسيسية يخضعون لبرامج معينة فور التحاقهم بالجامعة، كما أن معظم هؤلاء الطلاب يدرسون مقررات تمهيدية بعيدة عن التخصص الأمر الذي يساعدهم في وجود متسع من الوقت للمشاركة في الفعاليات والورش التي تنظمها الجامعة.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة معوض (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية في المتوسط العام للأداة ككل.

التوصيات

توصي هذه الدراسة في ضوء التفسيرات والنتائج السابقة بالآتي:

- تصميم برامج تدريبية لإكساب الطلبة مهارات القيادة المختلفة.
- تضمين مقررات الجامعات لمهارات القيادة النظرية والتطبيقية.
- إعداد ورش تدريبية للأكاديميين لآليات وطرق تنمية المهارات القيادية للطلبة.

البحوث المقترحة

- أثر تطبيق برنامج تدريبي قيادي على تنمية المهارات القيادية للطلبة في سلطنة عُمان.

المراجع

المراجع باللغة العربية

ابن يمين، فهد بن حمد بن علي، والمنشي، محمد أحمد حسن .(2005) .*دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة: دراسة مقارنة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

آل سيف، مبارك بن سالم بن سيف، والداود، عبد الرحمن بن حمد بن محمد .(2013) .*تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعودية في ضوء الخبرات والتجارب الدولية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

البلادي، عبد الرحمن بن عوه. (2020). المهارات القيادية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (3)،17- 119.

جامعة نزوى، عمادة القبول والتسجيل. (٢٠٢٢)، احصائيات أعداد الطلبة في جامعة نزوى، عمادة القبول والتسجيل.

السبيعي، بدر. (2019). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين .*مجلة كلية التربية (أسيوط)، 35*(2)، 305-342.

الشراري، عبد الرحمن محمد سليمان .(2009). *الكشف عن المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية و دور المدرسة في تنميتها من وجهة نظر المعلمين* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة اليرموك.

العريفي، حصة. (2019). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030 .*مجلة البحث العلمي في التربية*، (22)، 192-224.

العنيزي، حسين محمد عبد الله، صالح، فتحي عبد القادر، والشامي، جمال الدين محمد .(2010) .. *أثر برنامج إثرائي إلكتروني في تنمية المهارات القيادية والاتجاه نحو القيادية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي، المنامة.

العودة، إبراهيم بن سليمان. (2019). تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لطلاب الجامعات السعودية .*مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية*،*5*(1)، 21-50.

الغنبوصي، سالم بن سليم، أحمد، عزام عبد النبي. (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. *مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية*، *28*(4).485-522.

فرج، شدى. (2019). دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (64)64، 633-678.

المخلفي، تركي بن منور بن سمير. (2019). دور القيادات الأكاديمية في تنمية المهارات الأكاديمية لد طلاب كلية التربية بجامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية النفسية*، *13*(2)، 734-760.

معوض، فاطمة بنت عبد المنعم. (2019). المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدي طالبأت جامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .*مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود- كلية التربية*، *31*(3)، 421- 449.

المراجع الأجنبية

Cansoy, R. (2017). The Effectiveness of Leadership Skills Development Program for University Students / Üniversite Öğrencilerine Yönelik Liderlik Becerileri Geliştirme Programının Etkililiği. *Journal of History Culture and Art Research, 6*, 65-87.

Durnalı, M. (2020). The effect of Self-Directed Learning on the relationship between Self-Leadership and Online Learning among university students in Turkey. *Tuning Journal for Higher Education, 8*(1), 129-165.

Karagianni, D., & Jude Montgomery, A. (2018). Developing leadership skills among adolescents and young adults: a review of leadership programmes. *International Journal of Adolescence & Youth, 23*(1), 86–98.

Koyuncuoglu, D. (2020). An Investigation of Potential Leadership and Innovation Skills of University Students. International Journal of Education in Mathematics, *Science and Technology (IJEMST)*, *9*(1), 103-115.

Laguna-Sánchez, P., Segovia-Pérez, M., Fuente-Cabrero, C.D., & Vargas-Pérez, A.M. (2021). A Collaborative Model for Leadership Education in High-Potential University Women Students. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 7*, 138.*

Radwan, O., Razak, A.Z., & Ghavifekr, S. (2019). THE MEDIATING EFFECT OF ORGANISATIONAL CULTURE ON ACADEMIC LEADERSHIP SKILLS AND STUDENTS' SKILL-BASED LEARNING OUTCOMES IN SAUDI HIGHER EDUCATION. *Malaysian Online Journal of Educational Management* , *8*(1), 39-57

Ramos-Villarreal, J., & Holland, G. (2011). University Students Development Of Emotional Intelligence Skills For Leadership. *American Journal of Business Education, 4,* 47-54.

Romsa, B., Romsa, K., Lim, J., & Wurdinger, S. (2017). Undergraduate Sport Management Students' Perceptions of Leadership Skills Through Service Learning. The Journal of Leadership Education, 16, 129-147.

Shriberg, M., & Harris, K. (2012). Building sustainability change management and leadership skills in students: lessons learned from "Sustainability and the Campus" at the University of Michigan. *Journal of Environmental Studies and Sciences, 2*, 154-164.

Siddiqi, A. (2011). Role of Effective Communications for Enhancing Leadership and Entrepreneurial Skills in University Students. *International Journal of Business and Social Science*, *2*(10).